

بيان صادر عن حركة حماس بمناسبة الذكرى الـ36، لانتفاضة الحجارة، تؤكد فيه أن طوفان الأقصى استمرار لانتفاضة الحجارة حتى إنهاء الاحتلال وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة*

2023/12/8

أكدت حركة حماس أن طوفان الأقصى استمراراً لانتفاضة الحجارة، حتى إنهاء الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة.

وقالت حماس في بيان، الجمعة، في الذكرى الـ36 لانتفاضة الحجارة: إن الذكرى السنوية لانتفاضة الحجارة في الثامن من ديسمبر من عام 1987م، تأتي وسط عدوان نازي يشنه الاحتلال الصهيوني ضد أهلنا في قطاع غزة على مدار أكثر من شهرين، لم يفلح في تحقيق أي من أهدافه أمام صمود شعبنا وبسالة مقاومتنا وضربات رجال كتائب الشهيد عز الدين القسام.

وشددت حماس على أن معركة طوفان الأقصى، هذه الملحمة التاريخية الكبرى التي تسطرها كتائب الشهيد عز الدين القسام والمقاومة الفلسطينية، ويحتضنها شعبنا على امتداد الوطن وخارجه، هي حق مشروع لشعبنا في الدفاع عن نفسه وأرضه ومقدساته.

وأضافت أنها استمرار طبيعي لانتفاضات شعبنا لمواجهة عدوان الاحتلال النازي، وإحباط كل مخططاته الاستيطانية والتهويدية.

وتعهدت بمواجهة وإفشال مخططات الاحتلال النازي وداعميه، في تهجير شعبنا عن أرضه، وفرض حلول تسلب منه حقه في الحرية والعيش بكرامة على أرضه، مجددة رفض كل مشاريع التسوية والتطبيع مع الاحتلال الصهيوني، الذي يشكل خطراً حقيقياً على أمن واستقرار الأمة والعالم، بفعل مشروعه الاستعماري الخطير.

وقالت: نقف اليوم بكل فخر واعتزاز أمام صمود وصبر وتضحيات أهلنا في قطاع غزة، رجالاً وأطفالاً وحرائر وشيوخاً وعوائل، وهم يسيطرون أروع أمثلة البطولة والفداء في التكافل والتعاون والتحدّي واقتسام رغيف الخبز وشربة الماء، رغم القتل والمجازر المروعة، وفقد الأهل والأحباب، والجوع والعطش، في ظل حرب عدوانية وقصف همجي طال كل مقومات الحياة الإنسانية.

ودعت جماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل المحتل وعموم الضفة الغربية إلى شدّ الرِّحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وتحديّ منع الاحتلال من الوصول إليه.

* المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)

<https://palinfo.com/news/2023/12/08/866385>

كما دعت شبابنا الثائر في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة إلى الاشتباك مع العدو والإثخان في جنوده وقطعان مستوطنيه بكل الوسائل، تلاحماً مع معركة طوفان الأقصى دفاعاً عن أرضنا وقدسنا.

ودعت أمتنا العربية والإسلامية، وأحرار العالم إلى الاستمرار في حراكهم التضامني مع قطاع غزة، والخروج في مسيرات ومظاهرات في كل المدن والعواصم والساحات، رفضاً للعدوان وتأييداً لعدالة القضية الفلسطينية وحق شعبنا في الحرية وتقرير المصير بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأشارت إلى أن انتفاضة الحجارة كانت محطة مهمة في تاريخ شعبنا النضالي المستمر، انطلقت شرارتها من أرض غزة العزة وامتد لهيبها في كل ساحات الوطن، واستطاعت بفعلها المقاوم إعادة قضيتنا الوطنية إلى حضورها عربياً وإسلامياً ودولياً.

وقالت: تأتي اليوم معركة طوفان الأقصى المتواصلة، من تلك الأرض الراسخة بأهلها، صبراً وضموداً، وبرجال المقاومة، قوة وبسالة وإثخانا في العدو، لتجدد جذوة هذه الانتفاضة، وتكمل مسيرتها المباركة، في الوقت الذي خطط فيه الأعداء لطمس معالم قضيتنا الوطنية وتغيب حقوقنا المشروعة والاستفراد بقدسنا وأقصانا.

وترحمت على أرواح شهداء انتفاضات شعبنا ومعاركه البطولية، وسألت الله تعالى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين من أبناء شعبنا بفعل الإجرام الصهيوني.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>